يا عمال العالم اتحدوا



٦ حزيران ١٩٦١
٢٢ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٨ السنة الثامنة عشرة
22 סיון 5721
6 .6 1961
No, 8 Vol, XVIII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

بالاجماع القائم على الماركسية اللينينية اقر مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر برنامجه النضالي واستنفر قواه لخوض معارك الشعب القادمة

المؤتمر ينتخب هيئاته القيادية .. وينهي ابحاثه في مظاهر هائلة من الحماس والتوثب ... اللجنة المركزية تعيد انتخاب صموئيل ميكونس لاشغال منصب سكرتير الحزب العام.

سينما «بافئوره» (الحمراء سابقاً) – من مندوب الاتحاد الخاص – بوحدة تامة، وبقرارات هامة اتخذت كلها بالاجماع، وبانتخاب الهيئات المركزية، ونشيد الاممية يجلجل في اجواء القاعة، انهى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في مساء يوم السبت الماضي.

«ان المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اوضح الطريق لانقاذ اسرائيل، الطريق لوحدة العاملين، الطريق لوحدة قومية دمقراطية لكل المتضررين من الحكم والسياسة البنغوريونيين» – هكذا اعلن الرفيق صموئيل ميكونس في جلسة المؤتمر الختامية الاحتفالية.

مظاهرة للاخوة اليهودية العربية

وجلسة الاختتام تحولت الى مظاهرة حاسية رائعة، مظاهرة للاخوة اليهودية العربية وللتضامن الجبار الذي يصعب ايجاد كلمات لوصفه، وشهدت هذه الجلسة لحظات مؤثرة جداً، اولاها حينما اعلن الرفيق ماير فلنر ان اللجنة المركزية الجديدة قد انتخبت الرفيق صموئيل ميكونس سكرتيراً عاماً للحزب. لقد دوى التصفيق وتعالت الهتافات بحياة الحزب وقادته. وكانت لحظة مؤثرة أخرى حينما اعلن الرفيق فلنر وصول برقية من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي الكوبائي (حزب الشيوعيين الكوباويين)، تحيي المؤتمر وتشكر تضامن عمال اسرائيل مع نضال الشعب الكوباوي ضد العدوان الاستعماري ومن اجل الدفاع عن الثورة الاشتراكية. لقد وقف كل من في القاعة ودوت الهتافات: كوبا، كوبا.

الهيئات المركزية الجديدة

وفي هذه الجلسة اعلن رئيس لجنة الانتخابات نتائج انتخابات اللجنة المركزية الجديدة المؤلفة من ١٩ عضواً و١١ عضواً مرشحاً، وكذلك نتائج انتخابات لجنة المراقبة المركزية الجديدة المؤلفة من ٥ اعضاء. واستقبل المجتمعون بعاصفة من التصفيق والهتافات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الجديدتين.

وتتألف اللجنة المركزية الجديدة من، الاعضاء، ايرفويشوا، ابرليخ ولف، بلطي بيرل، بورشتاين عوزي، دروكان الياهو، فلنكا استر، ماير فلنر، زلبر يعقوب، حبيبي اميل، حنين دافيد، طوبي توفيق، طوبن بنحاس، خيس صليبا، خوري فؤاد، لوبتش روت، ليتفاك شموئيل، موسى جمال، ميكونس صموئيل، سنيه موشه.

ومن الاعضاء المرشحين، بيرمان ابراهم، جرجوره منعم، هرتسبرغ فيشل، هاس ابراهم، كاسبي مردخاي، ليفنبراون ابراهم، فايلر اليعازر، كركبي زاهي، القاسم سليم، شملي شلومو، توما اميل.

وتتألف لجنة المراقبة المركزية من الرفاق، ايرغو مردخاي، برايتشتاين تسفي، كوهن شمعون، نقاره حنا، فاينهاوز بنينا. وقد انتخبت اللجنة رئيساً لها الرفيق برايتشتاين تسفي.

القرارات

وقد اتخذ المؤتمر، بالاجماع، القرارات التالية،

المؤتمر الرابع عشر للحزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقيم حفلة تكريماً لضيوف المؤتمر

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – احيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حفلة لضيوف المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

وقد قضى الضيوف وأعضاء اللجنة المركزية فترة من الوقت تبادلوا فيها الاحاديث الودية.

وفي الحفلة اقترح الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، شرب نخب الاحزاب الشيوعية الشقيقة ولجانها المركزية ومندوبيها في المؤتمر الرابع عشر. وقد حيا الرفيق ميكونس الضيوف، وفي اشخاصهم أحزابهم الشيوعية الشقيقة ولجانها المركزية وقادتها الابطال.

سفر الوفد البولوني

وصباح أمس غادر وفد حزب العمال الموحد البولوني البلاد عائداً الى وطنه وكان في وداعه صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي واميل حبيبي عضو اللجنة المركزية.

خروشتشوف وكنيدي اتفقا على استمرار الاتصال بينهما

موسكو تقول ان الاجتماع كان خطوة الى امام .. والمحافل الغربيه تقول ان المحادثات كانت استكشافية.

فينا – «رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ورئيس الجمهورية الامريكية جون كنيدي انهيا اجتماعاتهما المفيدة التي جرت خلال يومين واستعرضا اثناءها العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبحثا في مشاكل اخرى تهم القطرين.

«واليوم الاحد باشتراك مستشاريهما بحثا قضايا التجارب النووية ونزع السلاح والمانيا».

«واكد رئيس الوزراء السوفياتي ورئيس الجمهورية الامريكية تأييدهما اقيام حكومة محايدة ومستقلة في لاوس يختارها شعب لاوس بنفسه ولاتفاق دولي يضمن حياد واستقلال ذلك القطر وفي هذا الشأن يعترفان باهمية وقف اطلاق النار الفعال هناك.

واتفق رئيس الوزراء السوفياتي ورئيس الجمهورية الامريكية على ان يحافظا على الاتصال بينهما حول جميع المشاكل التي تهم قطريهما والعالم باسره».

هذا هو نص البيان الذي اصدره نيكيتا خروشتشوف وجون كنيدي بعد يومين من المباحثات.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان البيان لا يوضح الامور كثيراً .. ويظهر ان الزعيمين لم يفعلا اكثر من اكتشاف مواقف كل من الحكومتين .. ومع هذا فالكتب انهما يتحدثان .. وان المحادثات كانت صريحة تفيض بالادب .. واضاف ان خطر الحرب في برلين تضاءل .. ثم ختم تعقيبه قائلا ان خروشتشوف كان متصلباً بشأن الرقابة على حظر التجارب واصر على ان تكون في لجنة ثلاثيه (تمثل من كل من الاقطار الاشتراكية والدول الغربية والدول الحياديه) لا في شخص واحد.

وقد رحبت المحافل السياسيه بهذا الاجتماع ومنها من رأى فيه مقدمة لاجتماع ذروة.

اما راديو موسكو فقد قال ان المحادثات كانت خطوة الى امام في طريق تخفيف التوتر الدولي.

وهنا اجماع على ان المحادثات سارت في الاطار المقدر لها.

وثمة أمر آخر يقوله المراقبون، ان هذه المباحثات لم تتناول الشرق الاوسط .. وان الامر الجوهري ان زعيمي اكبر دولتين اتفقا على مواصلة الاتصال بينهما.

قوات الاستعمار البرتغالي تحارب شعب انغولا باسلحة اسرائيلية!!

الكتلة الشيوعية تطلب اجراء بحث عاجل في هذه الفضيحة

القدس – لمراسل الاتحاد – شهد هذا الاسبوع فضيحة جديدة من فضائح الحكم البنغوريوني. فقد تبين ان قوات الاستعمار البرتغالي تستخدم أسلحة اسرائيلية (رشاشات «عوزي») في حربها القذرة ضد شعب انغولا. وتبين أيضاً ان هذه الاسلحة قد حصلت عليها حكومة سالزار الفاشية من حكومة بون. ومعروف ان حكومة بن غوريون كانت قد باعت أسلحة الى المانيا الغربية على الرغم من احتجاج الرأي العام الاسرائيلي.

وعلى اثر هذه الفضيحة المشينة طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست أن تُدرج هذه القضية، بشكل عاجل، على بساط أبحاث الكنيست.

وقدّم «الحيروت» واحدوت عبودا اقتراحين لبحث هذه القضيه.

وقد استعرض القائم باعمال رئيس الحكومه، اشكول، في جلسة الحكومه هذا الامر. ويتضح من هذا الاستعراض ان اشكول يحاول طمس الاثر السيء الذي تركته القضيه زاعماً ان النبأ الذي نشرته جريدة «اوبزرفر» البريطانيه بهذا الشأن «لم يتحقق حتى الان» ..

كذلك اتضح من الاستعراض الذي قدمه اشكول ان حكومات استعماريه عديدة وكذلك أجراء الاستعماريين في افريقيا يرون في اسرائيل مصدراً لاحراز السلاح وخصوصاً السلاح الخفيف وان بعض هؤلاء قد توجهوا بطلبات بهذا الشأن لحكومة اسرائيل. وابرز مثل هو بلجيكا وهولندا وكذلك طلب الخائن وعميل بلجيكا تشومبه لشراء أسلحة من اسرائيل.

وقد اثبت البحث في الحكومه انه منذ أن هبت عاصفة الاحتجاج على صفقة الاسلحة الاسرائيليه في سنة ١٩٥٩ لم يتوقف تزويد الاسلحه الاسرائيليه الى جيش بون وان صفقة جديدة قد عقدت قبل اشهر معدودة فقط. وقد اعلن متحدث بلسان وزارة الحربية الالمانية الغربيه ان نحو ٦٠٠٠ رشاش من نوع «عوزي» ستصل قريباً الى بون!

واعلن سكرتير الحكومة رداً على اسئلة الصحفيين ان احداً من الوزراء لم يتحفظ من بيع الاسلحة وفقاً للشروط التي قدمت للحكومة والتي لم تتضمن اي حظر على الدول المشتريه من شأنه ان يمنع انتقال الاسلحة الى دولة ثالثة.

وحيال هبة الاحتجاج هذه تحاول الحكومة الان التخلص من المسؤوليه. وعلم انها تنوي القاء بيان في الكنيست رداً على الاقتراحات المقدمة تزعم فيه ان اسرائيل باعت اسلحة لعدد من الدول الاجنبيه وفقاً لقرار الحكومة على افتراض ان هذا السلاح لن ينتقل الى دولة ثالثة.

في ١٨ حزيران في عكا يعقد المؤتمر القطري للمطالبة بتسليم الطائفة الاسلامية زمام امورها

المبادرون في بيانهم يندّدون بسيطرة الحكومة على امور الطائفة الاسلامية ويطالبون بمجلس اسلامي أعلى.. يضمن ادارة من المسلمين وللمسلمين

حيفا – مكتب الاتحاد – «منذ قيام الدولة والحكومة تحاول ايجاد قوانين للاستيلاء على اوقاف المسلمين وفرض سيطرتها التامة على القضاء الشرعي وشؤون المسلمين الدينية الاخرى».

بهذه الكلمات يبدأ النداء الذي اعده عدد من المهتمين بالشؤون الاسلاميه لعقد مؤتمر قطري يطالب بان تتسلم الطائفة الاسلاميه زمام أمورها ...

وقد اعد هذا البيان بعد اجتماع المداوله الذي عقدته الجبهة الشعبيه وبمبادرة من رجالها ...

ويمضي البيان في عرضه للقضية فيقول،

«وحتى هذا اليوم لا تزال الحكومة تعتبر الاوقاف الاسلاميه اموال غائبين متروكة يديرها القيم على اموال الغائبين وتتصرف بريعها وزارة الاديان التي اقامت من نفسها وصياً على المسلمين وشؤونهم الدينيه واوقافهم ومساجدهم ومقابرهم ومقدراتهم ومقدساتهم عن طريق لجان استشاريه ومعينه ليس لها اي صفة شرعيه او قانونيه».

«ومؤخراً صادقت الكنيست على قانون لتعيين قضاة الشرع في البلاد من هيئة غير اسلاميه الامر الذي يتعارض ومبادىء الشرع الاسلامي الحنيف ويفرض على القضاة الخروج من الشرع الاسلامي ويجعل المسلمين خاضعين لسيطرة مثل هؤلاء القضاة ومثل تلك اللجان والهيئات المعينه».

«ان مشروع القانون الحالي يلغي قانون المجلس الاسلامي الاعلى الذي ضمن ادارة شؤون المسلمين للمسلمين ومن المسلمين وحافظ على حقهم في انتخاب اعضائه، وتبعاً لذلك حق ادارة اوقافهم وتعيين رجال دينهم وقضاتهم والمحافظة على شؤونهم الدينيه».

«لذلك ندعو نحن الموقعين ادناه المواطنين العرب الى مؤتمر يعقد في عكا في ١٨ حزيران ١٩٦١ لاستنكار القانون المذكور والمطالبة بالغائه وتأمين حق المسلمين في انتخاب مجلس اسلامي اعلى يدير شؤونهم الدينيه واوقافهم ويعين قضاتهم ويحافظ على حقوقهم وفقاً للشرع الاسلامي الحنيف».

الاهتمام الكبير بالمؤتمر

ويقول مراسلونا ان رجال المسلمين اقبلوا على التوقيع على هذا النداء وبذلك اعربوا عن رغبتهم في ان يكونوا بين المبادرين الى عقد المؤتمر ...

ويضيفون ان الجماهير تبدي اهتماماً كبيراً في المؤتمر ... فهو يعقد في وقت تتكشف فيه امام الجماهير حقيقة اللجان الاسلاميه الاستشاريه المعينه ويطلع الناس على الفساد والاضطهاد الذي تشيعه في كل مكان تصل فيه ...

ويقول مراسلونا ايضاً ان مصير الاهتمام بالمؤتمر العتيد يعود الى ان المبادرين اليه ابتعدوا عن المهاترات الشخصيه وتركيز الاهتمام بعناصر اللجان الاستشاريه .. فهم يطالبون بحل جذري للمشكله – اي بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يدير اوقافهم ويعين قضاتهم ...

ويجد القارىء الى جانب هذا الكلام اسماء بعض الموقعين الذين وصلت الينا اسماؤهم حتى الان وسننشر سائر اسماء المبادرين الى عقد المؤتمر حين تصل الينا.

هذه اسماء الموقعين على النداء لعقد المؤتمر الاسلامي التي وصلت الينا حتى الان

الناصرة امين زياد، يوسف الخطيب، طاهر الفاهوم، سليمان سليمان مصطفى، عوض محمد علي الناصر، حامد العبد عريش، توفيق فضل الحامد، احمد الحاج اسماعيل، عبدالله ابو اسعد، شفيق غنيم، عبدالله غازي واكد، حسين خميس، صبري العبد يوسف، موسى مفلح نصره، ابراهيم مفلح نصره، احمد اشتيوي، محمد ابراهيم الزعبي، علي اشتيوي، احمد مصطفى عبد الخالق، محمد يوسف العباس.

حيفا سعيد احمد، محمد خاص، عصام العباسي، نمر احمد، علي عاشور، محمد علي ابو داهش، عودة الاشهب، علي الحرة،، محمد قاسم، يوسف محمد عبد الله، عبد القادر يونس، توفيق عمار، حسن خضر وغيرهم.

ام الفحم محمد يوسف عبد الرازق، محمد منقال، محمد يوسف شريدي، مصطفى اسعد سعيد، حسن سليمان، كامل حسين حكاب، محمود خليل كتاب، محمود محمد قاسم.

الرملة علي يوسف البلاسي (عضو اللجنه الاسلاميه) ذيب نمر العيسوي، عبد الكريم الشيخه، محمد علي حداد (سكرتير الجمعيه الخيريه الاسلاميه) اسحق ابو عمارة، درويش العجو، خالد كبل، مصطفى البلاسي.

اللد موسى ابو غزال، عباس عبد العزيز، عبد الكريم شحادة، عبد اللطيف حسونه، فؤاد رجب حسونه، حسن حجازي.

كفر ياسيف احمد ابراهيم شحادة، محمد الحاج المحامي .. وغيرهما

يافا محمد علي الصباغ، عبد اللطيف الطيبي، اسعد مكي وغيرهم.

شفاعمرو علي امين رمضان، محسن الشاعر، احمد الوني، عبد الهادي ياسين، سعيد احمد خطيب، توفيق علي الحاج.

وسننشر الاسماء الاخرى التي ستصلنا في العدد القادم.

كلمة ميكونس الختامية:

وحدة الشيوعيين اليهود والعرب دافع للنضال من اجل السلام الاسرائيلي العربي

سينما بفئور – لمندوب الاتحاد الخاص – «ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب، وحدتهم الماركسية – اللينينية، لا تزعزع وسنحافظ على هذه الوحدة كما نحافظ على بؤبؤ العين لا لانها تعبير عن وحدة مصالح العاملين اليهود والعرب وحسب بل لانها ايضاً، دافع للنضال من اجل سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم وقاطرة تحملنا الى مستقبل اخوة الشعبين اليهودي والعربي» – هذا ما هتف به السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس، في الجلسة الختامية الاحتفالية للمؤتمر الرابع عشر للحزب التي عقدت مساء السبت في قاعة سينما بافئور بيافا

واضاف الرفيق ميكونس يقول،

ان وحدة حزبنا الاممي، الوحدة الماركسيه – اللينينيه للشيوعيين اليهود والعرب هي، في اوضاع بلادنا الخاصه، الامل الذي يثير الاحترام والتفاؤل لدى كل الناس البسطاء والمستقيمين في بلادنا وفي الاقطار الاخرى.

وقال ايضاً لقد شعرنا جيداً بان هذه الوحدة هي مصدر قوة كبيرة لحزبنا الشيوعي. والاستفزازيون من «الشين بيت» والرجعية العسكريه الحاكمة في بلادنا سيضطرون الى ان يروا أمامهم من جديد ان محاولاتهم المتكررة لبذر بذور الفرقة بين صفوفنا مقضي عليها بالفشل الذريع.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته:

ان النقطة التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي في تسوية قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية هي اليوم، كما كانت في السابق، حق تقرير المصير للشعوب، هي ان فلسطين في تطورها التاريخي اصبحت وطناً للشعبين اليهودي والعربي، هي الضرورة والامكانية لضمان الحقوق القومية المشروعة للشعبين، هي الواجب والامكانية لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية بطرق السلام، بطرق التفاوض والاتفاق المتبادل. لقد قلنا، وها نحن نقول، ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق العودة الى الوطن للاجئين الراغبين في العودة وحق اللاجئين غير الراغبين في العودة في الحصول على تعويضات هو السبيل لاحراز اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية المشروعة وبضمنها الغاء المقاطعة والحصار البحري. لقد قلنا، وها نحن نقول، ان أمن اسرائيل هو في السلام مع الشعوب العربية والسلام بين الشعبين يقوم على اساس العدل للشعبين. هذه هي كلمتنا، هذه هي كلمة السلام الاسرائيلي – العربي، وهذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

البطريرك المعوشي يعزي زوجة فرج الحلو

وفود مدن لبنان وقراه تعزي

بيروت – من مختلف مدن لبنان وقراه ومن شتى فئات الشعب وطبقاته تتوافد الوفود على بيت الفقيد فرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني الذى قتل غيلة في احد سجون الاقليم السوري، وذلك لتعزية زوجته وبناته الثلاث

وأرسل البطريرك المعوشي، الرئيس الروحي للطائفة المارونية واحد الحائزين على أرفع اوسمة الجمهورية العربية المتحدة على نضاله الوطني أثناء هبة الشعب اللبناني. أرسل برقية تعزية حارة الى زوجة الفقيد فرج الله الحلو على هذه الفاجعة الاليمة.

وزار عشرة من نواب البرلمان اللبناني وغيرهم من الشخصيات الوطنية بيت الفقيد معزين زوجته وعائلته.

وعلى طيب «المرصاد» وقصة الطرشان الثلاثة

بقلم محمد خاص

قصة الاطرش في الزفة معروفة .

ولكن ماهي قصة الطرشان الثلاثة ؟ يحكى ان ثلاثة طرشان سافروا في سيارة واحدة . وما أن قطعت السيارة بهم مسافة قليلة حتى بدأوا يتحدثون ..

قال الاول للثاني : يا له من يوم حار !

فأجابه الثاني : ومن أي شيء مختار ؟!

وسأل الثالث الاول : بتقول الك مختار ؟ مختار اي قرية ؟!

وهذه هي قصتنا مع المبام .

فليس لهذا الحزب «الثوري» الحالوتسي بضاعة يتاجر بها سوى الخداع . وهو في ذلك كالطرشان الثلاثة . نسأله عن الشرق فيجيب في الغرب - مع سيل من الشتائم والمسبات !

ويوم الخميس الماضي طلعت جريدة هذا الحزب ، «عل همشمار» بمقالة على الصفحة الاولى بعنوان كبير هو : «الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين العرب يهاجم الصهيونية والمبام» - (اماجريمة !) وقد جاءت هذه المقالة محشوة بالمسبات على جريدة «الاتحاد» عموماً وعلى كاتب هذه السطور خصوصاً ..

ولماذا كل ذلك ؟

لان «الاتحاد» تنشر ، بكل امانة ، مواقف المبام عند الجماهير اليهودية وتقارنها بمواقفه عند الجماهير العربية وتظهر الخداع والمراوغة اللذين يعتزان المبام ..

وفي هذه المقالة صرخت «عل همشمار» المبامية :

«اسمعوا يا يهود محمد خاص يهاجم الصهيونية ويقول عنها حركة رجعية ولدت في «عصره الذهبي» وهي الان تحتضر معه» .

ولان ركن دبابيس كتب ان الصهيونية ضد حركة التحرر العربي ، واداة في يد الاستعمار ، وانها ضد جماهير الشعب العربي في اسرائيل - بسبب هذا ملأت عل همشمار المبامية مقالتها بالشتائم الوقحة والتحريض الاهوج .

وحاولت «عل همشمار» ان تظهر ان الحزب الشيوعي يقول هذا القول للعرب فقط - وبجسرة قلم أخفت ان هذا القول يقوله الحزب الشيوعي للجماهير اليهودية .

ولكن الامر الذي يثير الدهشة هو ان عل همشمار وسع صفحتها الاولى بشعار : «للصهيونية للاشتراكية لاخوة الشعوب» بينما «المرصاد» المبامية شطبت كلمة «الصهيونية» شطباً تاماً وأبقت الشعار على صفحتها الاولى : «للتحرر القومي والاجتماعي ولاخوة الشعوب» ...

ان الزعامة المبامية تهاجمنا ، بين الجماهير اليهودية ، على اننا ضد الصهيونية . اما عند العرب فتتظاهر الزعامة المبامية بانها بريئة من الصهيونية براءة الذئب من دم ابن يعقوب ... حتى لقد مسحت «الصهيونية» من جريدة المرصاد !!

والواقع انني في هذا الركن سألحق المبام «على الدعسة» كما يقولون ..

لقد اتهمنا الزعامة المبامية اعتماداً على وقائع الكنيست ، بانها لم تقاوم قانون القضاة الشرعيين وان زلمتها «العربي» يوسف خميس في موقفه من القانون لم يختلف ، في الجوهر ، عن موقف الحكومة .. وقد اوردنا اقتراح يوسف خميس وبجانبه اقتراح الحكومة وسألنا المبام ان يدلنا اين هو الخلاف الجوهري بين الاقتراحين ..

فردت علينا ابواق المبام ، بالعبرية والعربية ، بسيل من المسبات . وفسرت «المرصاد» في افتتاحيتها من يوم ٢٩-٥-٦١ ان سبب تصويت يوسف خميس لوحده ضد القانون هو ان يوسف خميس كان الوحيد من كتلة المبام الموجود في القاعة وقت التصويت ..

ومرة اخرى نود ان نقول للمرصاد انها - كذابة !

فجميع الصحفيين واعضاء الكنيست الذين كانوا في القاعة قد رأوا بأم اعينهم النائبين المباميين حنان روبين وايمنا تلمي يجلسان في مقعديهما ولا يشاركان يوسف خميس تصويته ضد القانون ؟!!

ثم لماذا اللف والدوران لقد قال يوسف خميس في بداية مناقشة الاعتراضات على القانون انه «يرحب بهذا القانون الحيوي» وهذا مكتوب في بروتوكولات الكنيست !!

ومرة اخرى نقول ان المرصاد ، كذابة !

لقد ظهر في عدد «المرصاد» من يوم ٦١/٦/٢ أول مقال في سلسلة الكذب والتحريض الجديدة .

وجاء في حلقة الكذب «الاولى» :

«والمفاجأة الثانية هي ان الحزب الشيوعي نشر رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر» - نشرها بالعبرية فقط في كراس صغير ، اما بالعربية فلم ينشر منها إلا ما انتقته جريدة «الاتحاد» . ولو نشروا رؤوس الاقلام كلها لاصبح من الصعب عليهم ان يهاجموا الصهيونيه لانهم بذلك يناقضون انفسهم» .

هكذا كتبت المرصاد في عددها المذكور .

والواقع ما رأيت اوقح من هذا الكذب . ولكن ماذا نعمل اذا كانت عيون محرري «المرصاد» أصيبت بالعمى فلم يروا ألوف اعداد مجلة الغد (المجلة النظرية للحزب الشيوعي) التي نشرت كل رؤوس الاقلام في عدد خاص !

كنت اعرف ان محرري «المرصاد» كالطرشان .. اما انهم عميان فذلك قد تبينته الان !!

على كل حال سأرسل في البريد ... [illegible]

نداء المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي هو الجسر الحي المؤدي الى مستقبل الشعب الزاهر

منذ قيام دولة اسرائيل وخلال ١٣ سنة على تأسيسها ، نبّه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ان الحكم البن غوريوني على اشكاله الائتلافية المختلفه ، يجر بلادنا الى هوة لا منفذ منها ، والى ان هذه السياسة تهدد بالخطر مركزنا في الخارج وتزعزع وضعنا الداخلي ، نبه حزبنا الشيوعي الى ان إحداث التغيير في السياسة وفي الحكم هو فرض وطني امام اسرائيل .

[وهنا حدد النداء معالم الحكم البن غوريوني الديكتاتوري وانتهى الى القول ان خلع الحكم البن غوريوني وسياسته ونظامه ضروري للدفاع عن الدمقراطيه لتحقيق السلام ولتأمين حقوق الشعب العامل] .

سلام لا حرب

ويقول النداء ، ان النزاع الاسرائيلي العربي لن يسوى بالفصل العسكري ولا بتنكر شعب لحقوق شعب آخر بل عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادله لكلا الشعبين ، عن طريق ضمان متبادل لحقوق الشعبين . ان مستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم يتعلق بحسن الجوار وعلاقات المنفعة المتبادلة الودي مع الشعوب العربيه المجاورة — ان هذه الظروف الضرورية لتأمين مستقبلنا لن نحققها باللجوء الى القوة او التهديد بالقوة وانما نستطيع ان نحققها من طريق استعداد اسرائيل للاعتراف بالحقوق القوميه العادله للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اللاجئين الراغبين في العودة الى الوطن ان يعودوا اليه ، وحق اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة في ان ينالوا التعويضات ، هذه هي الطريق للحصول على اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوقها القوميه العادله بما فيها إلغاء المقاطعة الاقتصاديه ومنع الملاحه . الامن والحرب هما نقيضان متعارضان . يضمن أمن اسرائيل بتحقيق السلام مع العرب وبتحقيق السلام بين الشعبين وبتأمين العدل للشعبين .

●●●

ويدعو النداء الى الحياد والاستقلال ويقول ان انتهاج سياسة حياد واستقلال يعبد الطريق الى التعاون مع الاقطار الاشتراكيه والاقطار المتحررة .

●●●

ويعالج النداء محاكمة إيخمان ويطالب بان تقف اسرائيل في جبهة المناضلين ضد بعث العسكريه والفاشيه الالمانيه . شعب اسرائيل لن يكون في صف واحد مع سفاحي ملايين اليهود .

●●●

ويطالب النداء ، بعد ان يذكر ان قانون حكم بن غوريون هو خدمة الاحتكاريين ومضاعفة ارباحهم ، باحداث تغيير من أجل سياسة سلام توفر مبالغ ضخمة من الميزانية العسكريه ويقول :

«إحداث تغيير من اجل سياسة حياد سيؤدي الى تنفق المساعدة الاقتصاديه من الاقطار الاشتراكيه ، إحداث تغيير لايقاف «إتمام» المشاريع المخطوطه والسماسرة والمصدرين والمليونيريين وأمثالهم ، سيحرر مئات ملايين إضافية في ميزانية الدوله - وكل هذه المصادر مجتمعة ستتيح بصورة تقليص الميزانيات الضخمة وتخفيض الضرائب ويصبح بالامكان تطوير الاقتصاد وتوسيع الخدمات الاجتماعيه . »

وصدد الطريق فيقول :

والحقيقة هي ، ان البديل الوحيد هو في إقامة جبهة وطنية دمقراطيه وفي جبهة العمال للدفاع عن الدمقراطيه ، التي لا بد من قيامها ، وحتماً ستقوم . وكلما عظمت قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعجل ذلك في قيام الجبهة الواسعة التي تحدث التغيير المنقذ في طريق ووضع اسرائيل . وبناء على ذلك فان تقوية نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي من متطلبات السلام ، والاستقلال القومي ، متطلبات الدمقراطيه والتقدم .

الجبهة العمالية عماد الجبهة الوطنية الدمقراطية

ويوضح النداء اثر انتهاج سياسة حياد واستقلال وسلام على حياة البلاد فيقول ان مثل هذه السياسة .. « تقود الى تعميق الدمقراطيه وتوسيعها . وبما ان الدمقراطيه لا تتجزأ فيجب الغاء الاضطهاد القومي على الجماهير العربيه الواقعه في اسر الحكم العسكري الذي هو وصمة عار على اسم اسرائيل ويجب الغاؤه الغاءاً تاماً وسريعاً . وكذلك يجب التخلص من عار التمييز الطائفي اللاحق بالطوائف الشرقيه المضطهدة . »

وبعد ان يذكر ان الحزب الشيوعي توجه قبل شهرين الى مركزي مبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة عماليه تكون عماد الجبهة الوطنية الدمقراطيه يقول ،

« الا انه بمزيد الاسف تجاهل زعماء مبام واحدوت هعبودا مبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيال تكتل احزاب البرجوازية اعربوا عن انقساميتهم التقليدية حتى بينهم وبين انفسهم ، كما ان نفس الزعماء المبائيين ، الذين عارضوا في خلع لافون بناء على اوامر بن غوريون ، خنعوا للجهاز المسيطر في حزبهم ، وانكبوا على خدمته ، ان هذا الخط الانقسامي ، الناجم ، الى حد فاصل ، من جنون معاداة الشيوعيه هو الذي سيطر على قيادات الاحزاب العماليه الحكوميه ، وها هو يخدم مباشرة الطغمة الدكتاتوريه ، طغمة بن غوريون - ديان - برس - الموغي ، الذي يخدم بصورة مباشرة حزب الاحرار البرجوازي الذي يعلن من فرحته بأن بديلا عمالياً لبنغوريون لم يقم بالمرة .

والحقيقة هي ، ان البديل الوحيد هو في جبهة وطنيه دمقراطية وجبهة عمالية للدفاع عن الدمقراطيه تدعوا الضرورة الى اقامتها ، ولذلك فستقوم حقاً . وبمقدار ما تزداد قوة الحزب الشيوعي تقترب من اقامة الجبهة الواسعة التي تجري الانعطاف المنقذ لاسرائيل ووضعها . وعلى ذلك فتقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله وتوسيع نفوذه ، كل ذلك هو واجب السلام ، واجب الاستقلال الوطني ، وواجب الدمقراطية والتقدم » .

●●●

ويتوجه الحزب الشيوعي في ندائه الى الطبقة العاملة والى المستوطنين العاملين والى المثقفين العاملين ويذكرهم بانه سندهم يدافع عن مصالحهم حيال نظام الاستغلال والنهب ويقول لهم ان المستقبل المزدهر يتحقق بانتصار الاشتراكيه قضية الحزب الشيوعي الاساسيه .. ففي ظل الاشتراكية تتحرر الطبقة العاملة من الاستعباد وتزدهر الزراعة وترتفع مكانة رجال الفكر ويحتل المثقفون مركزهم اللائق .

الى الشعب العربي

ويخاطب الحزب الشيوعي السكان العرب فيقول :

« الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب المدافع عن السكان العرب المضطهدين . هو حزب النضال الثابر العنيد ضد الاضطهاد القومي ، ضد الحكم العسكري ، وضد سلب اراضي الفلاحين ، وضد الاجحاف في اجور العمال العرب وتشغيلهم وضد هضم حقوقهم الاجتماعيه والنقابيه ضد العمال الشبيبة والمثقفين وتركهم فريسة البطالة والعوز ومن اجل المساواة التامه في الحقوق المدنيه والقوميه للجماهير العربية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب النضال من اجل سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم على اساس حق تقرير المصير للشعبين ، على اساس الاعتراف المتبادل بحقوقهم القوميه العادله . وعلى هذا الاساس يناضل الحزب الشيوعي من اجل سياسة اسرائيلية تعترف بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وفي الدرجة الاولى بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم . وهذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعه » .

الى ابناء الطوائف الشرقية

ويخاطب ابناء الطوائف الشرقيه ،

« الحزب الشيوعي من طبيعته أن يشجب ويعارض كل تمييز بين انسان وانسان ، ان كان ذلك على اساس العنصر او اللون ، او على أساس الدين او القوميه او الطائفه . ان الحزب الشيوعي يوحد ويدعو الى توحيد كل العاملين دون فرق في القوميه للنضال المشترك ضد كل حيف ، وضد كل اجحاف ، وضد كل تمييز . وعلى هذا الاساس يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال كل السنين ضد كل مظاهر الاجحاف والتمييز تجاه ابناء الطوائف الشرقيه وتجاه القادمين من اقطار آسيا وافريقيا ، وذلك من اجل مساواتهم في العمل والاجور ، والسكن ، والتعليم الابتدائي والمهني ، من اجل مساواتهم في حياة الدولة والمجتمع وفي الحياة الاقتصادية والتربوية . ان كل هدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ان يقيم في بلادنا نظام سلام وعدالة ومساواة وحرية ، نظاما يقضي على الفقر والعوز والحرمان .

الى جمهور النساء

وبعد ان يذكر الحزب الشيوعي انه حزب تحرر المرأة والاخذ بيدها من الدرك الاسفل الذي تدهورت اليه في نظام الطبقات يقول انه يناضل من اجل مساواة المرأة قانونياً وواقعياً في جميع الميادين .

الى الشبيبة

ويهتم النداء في اوضاع الشبيبه فيقول ان الحزب الشيوعي هو حزب النضال لخلق ظروف تستطيع فيها الشبيبة صرف كل مواهبها وحيويتها وحماسها وطاقتها الى مجالات الانتاج المادية والروحية .

ويختم الحزب نداءه قائلاً :

« لقد استمعنا في مؤتمرنا الى التحيات المكتوبه والشفويه من الاحزاب الشيوعيه في الاقطار الاشتراكيه التي تضم مليار نسمه ومن الاحزاب الشيوعيه في الاقطار المتحررة من نير الاستعباد الاستعماري ، ومن الاحزاب الشيوعيه في الاقطار التي يسيطر فيها رأس المال ، وقد اعربت هذه التحيات عن تضامن غالبية الانسانيه السلم وغالبية ابنائها ، مع برنامج المؤتمر ورسالته ومع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتضامنه المتبادل مع الحركة الشيوعية العالميه ، ومع كل حركات التحرر والتقدم في العالم ، ولهذا ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر الحي بين عمال اسرائيل ، بين شعب اسرائيل - وبين معسكر الشعوب الجبار الذي يبني العالم الجديد ، عالم الرخاء والحرية والسلام .

« لا تدعن الكذب والتحريض القذر المعادي للشيوعيه يباعد بينكم وبين هذا الجسر الحي المؤدي الى مستقبل الشعب الزاهر في اسرائيل !

عاضدوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

انضموا الى صفوفه وانخرطوا في معاركه !

زيدوا في قوته في الانتخابات القريبة للكنيست الخامسة !

من اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطيه حقاً ومستقلة حقاً ، من اجل ان تكون دولة سلام واخوة شعوب ، دولة تقدم اجتماعي وثقافي !

تحية الحزب الشيوعي الجزائري

الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يارفاقنا الاعزاء :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري تبعث الى مؤتمركم تحياتها الرفاقية وتتمنى له النجاح التام في اعماله .

ان الحزب الشيوعي الجزائري ، ومعه كل الشعب العامل في الجزائر ، ميزوا دائماً تمييزاً واضحاً ، ما بين كادحي اسرائيل الذين يعبر حزبكم عن رغباتهم الصادقة في الحرية والسلام والمساواة وما بين القادة الصهيونيين ، الاجراء الخنوعين للاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعوب العربية الاساسية .

بفضل جهودكم ايها الرفاق ، ينال كفاح الشعب الجزائري لاستقلاله القومي ، التأييد الواسع في اسرائيل .

ونحن واثقون بان مؤتمركم سيرسم الخط السياسي الصحيح ؛ خطاً يفتح أمام حزبكم افاق النجاحات الجديدة ، في النضال من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، ومن أجل السلام بين الشعوب .

التوقيع
عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري
السكرتير الاول
العربي بوهالي

من كلمة اميل حبيبي في المؤتمر

اننا لا نعيش في عصر ابادة الهنود الحمر انما نعيش في عصر ترفرف فيه على اكثر من نصف آسيا الاعلام الحمر

صمود حزبنا أمام كل الهجمات على وحدة صفوفه الاممية وتوطد هذه الوحدة ، أخرس العدو . ولكنه لم يلق سلاحه . حزبنا لا يزال صغيراً .. ولكنه - بسياسته ، بتركيبه اليهودي العربي بالعلاقات الرفاقية بين اعضائه اليهود والعرب ، علاقات الاخوة الشيوعية ، الاخوة في السلاح ضد العدو المشترك ومن اجل الهدف المشترك - حزبنا بمجرد وجوده الاممي ، اليهودي العربي ، ينسف كل المخطط الاستعماري الاجرامي القائم على أزلية العداء بين اليهود والعرب وينسف النظرية العدوانية المهلكة ، التي يروجها بن غوريون وبيرس وديان والتي مفادها ان مستقبل الشعب اليهودي في هذه البلاد لا يمكن ان يقوم وان يتوطد الا على خرائب الشعب العربي الفلسطيني ، حين يقف ديان ويقول ، انني أفهم مشاعر الفلاحين العرب الذين سلبنا اراضيهم - انما بهذا القول يريد ان يفسر أخلاق الشعب اليهودي وان يربط مصيره بمصير السياسة العدوانية ، العمياء المهلكة ، التي يسير عليها حكام بلادنا .

من هنا تبرز ، بكل عظمتها ، اهمية الوحدة الامميه ، السياسيه والتنظيميه التي تميز حزبنا الشيوعي ، انها تنقذ نفوس الشعب من الافساد وتجلو امامه آفاق المستقبل السلمي ، آفاق الاخوة اليهوديه العربيه ، ازدهار ساحة اليهود والعرب في حديقة واحدة . نحن الشيوعيين نضع دائماً امام ابصارنا ملاحظة لينين العميقة على كلمة ماركس ، ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً ، قال لينين ، هذا هو اساس الامميه البروليتاريه ومضمونها ، لذلك وجه العدو ويوجه دائماً اشد هجومه على وحدة حزبنا الاممية ، ماذا يعمل العدو الان ؟

اقرأوا بتمعن تعليقات الصحف على مؤتمرنا ، ان الخط العام لتعليقات هذه الصحف يتلخص في ان «الشيوعيين يريدون التخلص من مواقفهم «المتصلبه» السابقة .. وخصوصاً من مواقفهم تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن .. ومقابل هذا ترمز لنا هذه الصحف انها سترضى عنا !!

ان موجهي هذه الصحف ، على بلاهتهم ، يتوهمون انهم بهذا سيجرون في جر اوطاننا الى مواقف التهالية ، مواقف هم يعلمون اكثر من غيرهم انها تقطع كالسكين في وحدة حزبنا الاممية ، ولكني ، كما اقول لقرائي ابن جحا : سيموت من الجوع اذا كان سيتظر هذا المشمش .. ليست مصلحة البلاد فقط وطناً للشعبين انما مصلحة الحزب ايضاً ، حزبنا الشيوعي ، هو حزب الشعبين ، هكذا كان وسيبقى دائماً !

والان ، في الواقع الذي يكشفها [illegible] فيه الاوساط السياسيه الرسميه تجاه القضيه الفلسطينيه ، ولا يعقد اي اجتماع دولي تقريبا الا ويؤيد حقوق عرب فلسطين وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة ، الان تبدو محاولة الصحافة الرجعيه ان تشوه مواقف حزبنا هزيله وخطيرة في وقت واحد . فالان تتسع الاوساط التي ترى افلاس السياسة الرسميه وتدرك اكثر فاكثر ، ان المخرج هو ما يضعه حزبنا ، الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب .

ان محاولة الاحزاب الصهيونية صرف حزبنا عن موقفه المبدئي الاممي في حل القضيه الفلسطينيه ، ومحاولتها جرّه الى مواقفها المفلسه ، محاولتها اشراكنا في مواقفها المتصلبه ، تذكرنا بحكاية الثعلب الذي ذهب ليسرق ثماراً في حقل فعلق ذنبه بفخ ، فظل يعارك حتى خرج من الفخ بدون ذنب وهرب ، فقال له صاحب الحقل ، ولكني ساعرفك لانك ازعر بدون ذنب ، فماذا فعل الثعلب ؟ عمل مقلباً لبقية الثعالب حتى قطع اذنابهم فضاع في الدوكة ..

عملنا وسنعمل دائماً من اجل العمل المشترك مع اوسع الاوساط الشعبيه ، وبالاخلاص سنعمل للتفاهم مع كل قوة شعبية على اهداف دمقراطيه جزئيه . ولكننا لم نضلل الشعب ولا يمكن ان نضلله . الوحدة بين الشعوب لا يمكن ان تكون كالوحدة بين الفارس والفرس ، علاقات السلام ، والاخوة بين الشعوب لا يمكن ان تقوم الا على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب . اننا لا نعيش في عهد ابادة الهنود الحمر ، انما نعيش في عصر ترفرف فيه على اكثر من نصف آسيا الاعلام الحمر ..

[سيظهر القسم الاكبر من كلمة اميل حبيبي العدد القادم من «الجديد»]

تحية الحزب الشيوعي التركي

الى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء :

ان الحزب الشيوعي التركي يبعث الى مؤتمركم الرابع عشر العظيم بتحيات الاخوة اللينينية .

ان حكومة انقرة ونظامها الفاشي في تركيا التي ربطت بلادنا بالاحلاف العسكرية العدوانية - حلف شمال الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا - تعمل من أجل ابقاء قطرنا في عزلة مطلقة ، وابعاد شعبنا عن الحركة التقدمية العالمية .

من اجل هذا الهدف ومن اجل تنفيذ سياستهم المعادية للشعب ، تشدد حكومات تركيا الضغط على القوى التقدمية في بلادنا ، خدمة للمستعمرين الامريكيين .

وفي هذه الايام يحكم بلادنا اوهايا وحقبا اعظم مع ذلك الذي عرفناه ايام حكم متمرس .

وتحاول الزمرة العسكرية الحاكمة فرض حكمها في الدولة باللجوء الى الاعتقالات واعلان حالة الطوارئ والمحاكم العسكرية .

ولكن على الرغم من الضغط المشدد ونشر الارهاب الدموي ، تتعاظم النقمة المعادية للامريكان في صفوف الشعب ، ويجتاح البلاد تيار التحرر القومي وتتسع يوماً بعد يوم - بين فئات الشعب المختلفة - حركة النضال من اجل تركيا جمهوريه مستقله ، محايدة دمقراطية محبة للسلام .

باسم الحزب الشيوعي التركي ، وباسم جميع القوى التقدمية في شعبنا ، نتمنى لمؤتمركم ، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الشقيق ، اعظم النجاحات .

ليعش السلام والصداقة بين شعوب الشرق الادنى والاوسط .

عاشت الاممية البروليتارية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي
ا . يلاز

التسجيل في الجامعة العبرية

القدس - لمراسل الاتحاد -

ينتهي التسجيل في جميع فروع الجامعة العبرية في ١٤ حزيران ١٩٦١

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٥١
ص . ب ١٠٤ حيفا

روحي الفنيم

بطولة.. كلامية..

« بسترهـا الله »...

حين كانت معركة حماية الاراضي على اشدها وحين كان المباي بحاجة الى ان يقف زلمه العرب الى جانبه .. انزوى النواب العرب وكانوا صما بكما لا يسمعون ...

وحين اضطرتهم الظروف الى الكلام حول قانون تجميع الاراضي الذي هب الشعب العربي باسره لمقاومته لجأوا الى كلمة زميل سابق (١) لهم فصاغوها باساليبهم ..

وهكذا حين بعث اليهم مجلس عسفيا المحلي برسالة يستنجدهم فيها العمل على الغاء قانون تجميع الاراضي ردوا قائلين :

النائب الياس نخله

« عاهدنا الاقلية العربية على ان نكون مخلصين لقضاياها وما زلنا عند عهدنا (كذا) ... ونظرتكم الى مشروع قانون تركيز الاراضي هي موضوع الاهتمام الجدي لكل منا .. اننا نطلب من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة ورفاهية القرى والمدن العربية » (٢)

النائب يوسف دياب

« واني اذ اتقدم بشكري وتقديري لموقفكم المشرف من هذا الموضوع ارجو ان تكونوا على ثقة باننا حريصون جداً على مصلحة المواطنين العرب وتأكدوا اننا سنعمل لما فيه الخير محافظة على حقوق المواطنين العرب في الدولة » (٣)

النائب احمد كامل الظاهر

اشكركم على ثقتكم الغالية واود ان اعلم حضرتكم اننا ، وفي سبيل المصلحة ، دائما على وفاق تام (مع من ؟ المباي ! - المحرر) ومن واجبنا ان نتعاون ليس فقط مع زملائنا في الكنيست بل مع جميع المواطنين لما فيه خير الجميع آملين من المولى ان يوفقنا لما نحبه ونرضاه » (٤)

هذا ما قاله النواب العرب انذاك .. لم يعلنوا عن رغبتهم في الغاء مشروع قانون تجميع الاراضي .. ولم يسهموا في معركة الفلاحين الجبارة لشطبه .

اما الان .. والانتخابات على الابواب فقد بدأ النواب العرب المباييون يستأسدون ويتظاهرون بالبطولة ..

وفاز بينهم بقصب السبق النائب المبائي الياس نخله ...

في حديث صحفي نشرته «اليوم» (٥) تحت عنوان حماسي «لا صحة مطلقاً للاشاعات المغرضة عن تجميد مشروع قانون تركيز الاراضي » قال حضرة النائب :

هذا غير صحيح (السؤال يتعلق بما تنشره الصحف المحلية عن تجميد المشروع - المحرر) اذ ان القاعدة القانونية في الكنيست تحتم ان تلغى جميع مشروعات القوانين التي لم يصادق عليها ، والتي لم يتم البحث فيها نهائياً ، ومعنى هذا انه لا يجوز ان ترث الكنيست القادمة اي مشروع قانون عن الكنيست الحالية ، انما يقدم اعضاء الكنيست الجديدة للبحث مشاريع القوانين التي يجدونها ضرورية »..

ثم اتهم «الاتحاد» بانها تروج اشاعات التجميد بقصد الدعاية الانتخابية لصيد اصوات الناخبين ..

اولا ، «الاتحاد» تعرف الفذلكة الدستورية التي اذاعها النائب على الناس .. ولكنها تعرف ايضاً ان المباي لم يعرض حتى مشروع قانون تجميع الاراضي على الكنيست الحالية نتيجة لكفاح الفلاحين العرب وتأييد القوى اليهودية الديمقراطية .. وفي هذا الكفاح ، نعود ونقول ، ان نواب المباي العرب لم يسهموا بشيء بل حاولوا عرقلة ذلك النضال الشعبي .

ثانياً ، وهي تعرف ايضاً ان المباي سيد هؤلاء النواب وولي نعمتهم لم يتراجع عن فكرة القانون تراجعاً نهائياً .. بل اجل تنفيذها ليتمكن من صيد الاصوات لهم في الانتخابات القادمة .

ثالثاً ، ولذلك تقول «الاتحاد» ان مشروع القانون في الثلاجة الان .. وليس ما يمنع المباي في الكنيست الخامسة من ان يتقدم به او بمثله من جديد .. فهو ضروري لتنفيذ سياسة نهب الاراضي .

ورابعاً ، والامر المؤكد ان نجاح النواب العرب المبائيين في الانتخابات القادمة سيساعد مباي على سن القانون لنهب الاراضي العربية .. فهم يطعنون نضال الجماهير العربية من الخلف .

وخامساً ، لقد كان من المفيد لو طالب النائب نخله بالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي في ٣١ كانون الثاني ١٩٦١ لا ان يقول في ٣١ ايار ١٩٦١ ان الذين يقولون بتجميد مشروع القانون - ويقولون ذلك لتنبيه الشعب العربي من الخطر الذي لم ينحسر بعد - مغرضون ...

ولكن لا عتب فهل لهؤلاء النواب المبائيين غير «بطولة الكلام» !

(١) صالح خنيفس كان دوماً يقول « بسترها الله »
(٢) اليوم ٣-١-٦١
(٣) المصدر ذاته (٤) المصدر ذاته
(٥) ٣١-٥-٦١

زلم مباي ومبام يأتلفون لعرقلة اعمال مجلس محلي كفرياسيف بقصد شله ثم حله وتعيين لجنة خانعة

كفر ياسيف - لمكاتب الاتحاد الخاص - ائتلف عملياً زلم مبام ومباي في مجلس محلي كفرياسيف وبدأوا يعملون على عرقلة اعمال المجلس بقصد شله .. على وعسى ان ينجح مخطط الحكام فيطيحون بالائتلاف الدمقراطي الذي يصون مصالح البلدة .. ويتمكن وزير الداخلية من تعيين مجلس محلي يخضع لاوامر اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وتقول المصادر المطلعة ان زلم مبام ومباي يتعاونون في كفرياسيف مثلما يتعاون اسيادهم في الوزارة البنغوريونية .. وتضيف انهم الان يلهون المجلس في نقاش فارغ حول قضايا انتهت ولم تعد ذات موضوع من مثل قرار محكمة العدل العليا بشأن احد الاعضاء (كان رئيس المجلس قد قدم طلباً لالغاء انتخابه لانه معلم واعتبره الرئيس موظفاً في المجلس).

وبهذه الطريقة يبعدون المجلس عن بحث القضايا الهامة من مثل مشروع المياه (الذي تعرقله السلطات املاً في اثارة العداء لقيادة المجلس الدمقراطية) وتصليح المدرسة وتعبيد الشوارع ...

وعلمنا ان زلم السلطات في البلدة وفي القرى المجاورة اخذوا يشيعون ان الحكومة لا تنوي تنفيذ مشروع المياه لكفرياسيف والقرى المجاورة.. وان ذلك يعود الى الائتلاف الدمقراطي القائم في مجلس كفرياسيف .

وهكذا تقترن عرقلة زلم مبام ومباي في مجلس محلي كفرياسيف بنشاط معادي للقيادة الدمقراطية في ذلك المجلس يقوم به زلم الحكم العسكري المعروفون.

ولكن سيخيب امل زلم الاضطهاد القومي .. فأهالي كفرياسيف الذين اوصلوا الكتلة الدمقراطية الى سدة ادارة مجلسهم المحلي سيعرفون كيف يحمون مصالحهم ويحبطون المؤامرة على مجلسهم ..

ديان يقول لمبام :

دفناه سوا

اتهم ديان مبام بالقيام «بحساب مزدوج» مع المواطنين اليهود والمواطنين العرب ... وبعد ان قال لهم ان هذا لن يجدهم هدف التقارب بين ابناء الشعبين اضاف :

«ذلك ان ممثلي مبام لم يعترضوا في مجلس مديري شركة مقوروت على هذا المشروع القائم منذ سنة ١٩٥٢ بينما اخذ المبلم الان يوزع منشورات قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات في القرى العربية يقول فيها «دلقيت اراضي البطوف المحظورة في نظر السلطات منذ سنوات » وعلى هذا فقد تقررت تحويلها الى بحيرة في حينه» ...»

ورداً على ذلك زعمت «المرصاد» ان المبام وافق على المشروع القطري بتمامه فقط ... ولم يوافق على تفصيله ...

المهم انه وافق وسكت ...

والمهم انه لولا هبة الفلاحين لسكت .. فهذا شأنه في القوانين العنصرية كلها ... يوافق في الحكومة .. ثم اذا قامت الضجة يدفع زلمه العرب للاعتراض.

هكذا كان شأنه في قانون تجميع الاراضي وقانون القضاة الشرعيين ...

بل ان نوابه في جلسة اقرار قانون القضاة الشرعيين لم يعارضوا القانون ...

المفترة ... عارضه خيس .. !

القضية الاساسية هي :

تحرير الاوقاف وتسليم شؤون الطائفة لابنائها

بقلم
محمود ابو شنب
عكا

ان اللجنة الاسلامية في عكا مكروهة ، مكروهة من كل العناصر والفئات والاتجاهات ، والاكثرية الساحقة من سكان عكا المسلمين لا تريدها .

فهذه اللجنة هي صورة طبق الاصل لكل اللجان الاستشارية الاسلامية المعينة في اسرائيل والتي ارادتها الحكومة لتأييدها ومساعدتها في سلب اوقاف الطائفة الاسلامية من ناحية ولتكون لها احتياطياً رجعياً في تطبيق سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي .

لذلك فالنضال ضد اللجان الاسلامية المعينة هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد سياسة الحكومة العنصرية. وهذا النضال يجب ان يسير جنباً الى جنب مع النضال ضد الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالمواطنين العرب عامة على مختلف طوائفهم ومعتقداتهم الدينية .

وهذا ما جسده المنشور الذي وزعه فرع الجبهة الشعبية في عكا ، حيث انضم الى موزعيه بعض الشبان وتطوعوا لتوزيعه جنباً الى جنب مع اعضاء فرع الجبهة ، ذلك لان المنشور تجاوب مع مطالب السكان العرب المسلمين في عكا وغيرها ، ووضع الخط السياسي الصحيح الذي يجب اتباعه تجاه كل القضايا التي تواجه الطائفة الاسلامية .

وتجاوباً مع المنشور ايضاً قام عدد من الشباب العرب المسلمين في عكا بجمع التواقيع على عرائض تطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وبالغاء قانون القضاة الشرعيين المهين للطائفة الاسلامية وبتمكين الطائفة الاسلامية من انتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويشرف على ادارة الاوقاف وكافة الشؤون الاسلامية وتطالب بتمكين المسلمين من انتخاب لجان اسلامية. والدليل القاطع على الاستحسان والتجاوب الذي لاقته العريضة هو جمع ما يزيد على ٤٠٠ توقيع حتى الان على الرغم من الضغط والتهديد ومحاولة اجبار الموقعين على سحب تواقيعهم .

ولكن بعض العناصر تحاول ان تصرف نظر الجماهير عن قضايا الاسلام الاساسية وتحول نقمتها وغضبتها الى مسارب تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ومؤيدي الرجعية . فقد قامت هذه العناصر بجمع تواقيع على عريضة تتجاهل تجاهلا تاما مسألة تحرير الوقف الاسلامي وقانون القضاة المهين وتعطي وزير الاديان حق التصرف بشؤون المسلمين فقد نصت العريضة على «استبدال» اللجنة الاستشارية في عكا باخرى غيرها !

ان كلمة الاستبدال هذه تعطي السلطات امكانية تعيين اناس جدد من اعوانها في اللجان الاسلامية . وهذا ما يحدث الان في عكا ، حسب ما يشاع تجري اوساط الشين بيت اتصالات مع شخصيات لا تختلف كثيراً عن الشخصيات الموجودة حالياً في اللجنة الاسلامية .

ولافشال هذه المناورات ينبغي التشديد على المطالبة بمبدأ انتخاب اللجان لا استبدالها ، وبتحرير الاوقاف الاسلامية وبالغاء قانون القضاة المجحف وبانتخاب مجلس اسلامي يعين القضاة وهذه المطالب الثلاث هي التي سيجسدها المؤتمر الاسلامي الذي ستعقده الجبهة الشعبية في عكا في ١٨ حزيران الجاري ، وتحت هذه المطالب الثلاث تتوحد وتتجند جميع القوى الشريفة الخيرة . فالى مؤتمر عكا للقضاء على مناورات وقوانين الرجعية .

رسائل القراء

من العبيد يولد الاحرار

وصلتنا من كاسترو بدارنه من سخنين رسالتان احداهما شعر شعبي والاخرى يتحدث فيها عن ممثلي الاحزاب الموسمية الذين اخذوا يتوافدون على القرية بمناسبة الانتخابات .

يقول في رسالته الاولى ..

ارقب زماناً سوف يأتي عاجلاً
فن العبيد سيولد الاحرار
ارقب زماناً سوف يأتي عاجلاً
يرمي الطغاة بحفرة من نار
وترى الضعيف به يصفق هاتفاً
عاش السلام وعاشت الانصار

سيكون في الكنيست اكثر من طوبي واحد

وفي رسالته الثانية يقول :

حضر الى قرية سخنين بتاريخ ٢٢-٥-٦١ ممثلون من قبل الحيروت ومن قبل المتدينين

ويشاع ان كل ممثل دفع الى وكيله في القرية مبلغ ١١ الف ليرة لشراء الاصوات . وقد ثارت القرية على هؤلاء الممثلين وطردتهم منها .

اننا نقول للحيروت اننا نعرف نواياكم لتصفية الاقلية العربية في اسرائيل ، لذلك فلن تخدعوا احداً .

ونقول المتدينين : خضتم المعركة الانتخابية في السنة الماضية وكنتم تدفعون ١٥ ليرة على كل صوت وكانت النتيجة دفع نقود بدون اصوات وسيصيبكم هذه المرة كما اصابكم في الماضي فاريحونا واستريحوا .

ونقول لجميع هذه الاحزاب الموسمية : ان النقود لا تغرينا ولن تستطيعوا ان تضحكوا علينا فقد علمتم في السابق من البحر مقاثي ولم تر شيئاً .

اننا نعرف لمن نعطي اصواتنا اننا نعطي الخبز لخبازه . وسيكون في الكنيست هذه المرة اكثر من توفيق طوبي واحد .

يشكو البوليس

وارسل الينا محمود ذيب محمود من البقيعة الكتاب المفتوح التالي الى مفتش البوليس العام والى الرأي العام :

انا محمود ذيب محمود من سكان البقيعة . اوقفت في مركز بوليس ترشيحا بسبب شجار بسيط بيني وبين احد «اصدقاء» البوليس المدعو سليم نجم . وفي المركز اعتدى علي بالضرب الضابط والشاويش جابر وعلاء الدين وانهالوا علي بالشتائم البذيئة .

اني استنكر هذه المعاملة التي يعاملون بها السكان واطالب بوقف هذا الضابط عند حده .

على الطلاب ان لا يخضعوا..

بقلم الطالب الجامعي رشيد سليم

يقوم الطلاب العرب واليهود بالتسجيل للجامعة والمعاهد العليا للسنة القادمة . ولن تزيد نسبة الطلاب العرب الذين سيتقدمون للتسجيل ، كما في السنوات الماضية عن ٠،٥ بالمئة بينما تتراوح نسبة السكان العرب ١١ بالمئة . وهكذا بدل ان يكون عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ٦٠٠ طالب فلن يزيد عددهم عن ٨٠ طالباً .

ان هناك اسباباً عديدة تؤدي الى هذا النقص الكبير في الطلاب العرب الذين يتابعون دراستهم في المعاهد العليا في الدولة اهمها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تؤدي الى افقار المواطنين العرب وحرمانهم من ارسال ابنائهم الى المعاهد العليا ، سياسة اغلاق ابواب العمل والعيش في وجه المثقفين والخريجين العرب مما يبعث في نفوسهم اليأس وكراهية العلم ، سياسة ارهاب واذلال واخضاع المعلمين في المدارس العربية مما يبعد الطلاب عن تعلم مواضيع ادبية وعلمية تخولهم العمل كمعلمين في المدارس الثانوية والنهوض ورفع مستوى التعليم ، اضف الى هذا كله سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية . ان السلطات يزعجها وجود طلاب عرب في الجامعة العبرية والتخنيون ! يزعجها ان يتخرج من العرب اطباء ومحامون ومهندسون ومعلمون ليعملوا على تحسين اوضاع شعبهم المتدهورة.

اضف الى ذلك كله الاوضاع السائدة في المدارس الثانوية والابتدائية العربية السائرة من سيء الى اسوأ .

ان السلطات تعمد بالاشتراك مع العملاء والاذناب العرب الى تضييق مجال التعليم في الوسط العربي . فالطالب العربي في مدرسة الناصرة الثانوية مثلا يدفع ٣٠٠ ليرة سنويا . وكما سمعت من مصدر موثوق فان زلم الائتلاف في بلدية الناصرة سيعمدون الى رفع قسط التعليم الى مبلغ يتراوح بين ٤٠٠ - ٤٥٠ ليرة هذا بينما الطالب في الجامعة العبرية يدفع قسطا سنويا مقداره ٤٠٠ ليرة

لقد افصح لورانى في تصريحاته الاخيرة عن ان هناك سياسة مرسومة لانجاح عدد معين سلفا من الطلاب العرب كل سنة في امتحانات البجروت لذلك فالطلاب الذين يفشلون في امتحانات البجروت وهم اكثرية الطلاب العرب لن يقبلوا في الجامعة او المعاهد العليا . فشهادة البجروت شرط اساسي لقبولهم ولن يستطيعوا العمل في ادارة المعارف الباب الوحيد المفتوح للعمل امامهم (الا بالواسطة وبتعهد خاص امام السلطات) ويجدون انفسهم في النهاية يتسكعون في الشوارع او يعرضون سواعدهم في سوق العرض والشراء .

هذه هي بعض الوسائل الخسيسة التي تتبعها السلطات لتجهيل الشباب العرب والقضاء على مستقبلهم .

ولكن على الطلاب العرب ، على الرغم من كل هذه المصاعب والمشقات والعراقيل التي تضعها السلطات امامهم ان لا يخضعوا .

علينا ان نصمد امام سالبي اراضينا وحقولنا . علينا ان نقوي الجبهة التي تقف كالسد في وجه مضطهدينا علينا ان نسمع الرأي العام اليهودي والعالمي صرختنا ونقمتنا على هذه الاوضاع علينا ان نكون صفا قويا جبارا في الدفاع عن حقنا في الحياة الحرة الكريمة . فالمستقبل للشعوب وليس لمضطهديها .

ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعيه يزورون مصنعي يتسهار وبريمان

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - قام ضيوف المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي من وفدي الحزب الشيوعي البلغاري (الرفيقان رايكوف ونيكوبجيال) والحزب الشيوعي الفرنسي (الرفيق كالا) - قاموا بزيارة مصنعي «يتسهار» في نحلات اسحق و «بريمان» في رمات غان وخطبوا في اجتماعين عقدهما عمال المصنعين ، ثم تبادلوا الحديث الودي مع العمال .

وقد استقبلت لجان العمال في المصنعين الضيوف خلال استراحة الغداء . ثم عقد العمال في «يتسهار» اجتماعاً تكلم فيه الضيوف وقال الرفيق رايكوف في كلمته ان هدف عمال كل الاقطار هو الانتقال الى الاشتراكية مع ان كل شعب هو الذي سيقرر متى وبأي شكل سيقوم بذلك . ودعا الخطيب الى اقامة عالم بدون حروب والى التعايش السلمي ونزع السلاح التام العام . ثم استعرض نجاحات الطبقة العاملة البلغارية والشعب البلغاري في ظل الاشتراكية .

وتكلم الرفيق كالا عن المعارك التي تخوضها البروليتاريا الفرنسية تحت راية الوحدة وذكر الخطيب الاثر الكبير الذي تركته عليه في اسرائيل وحدة العمال اليهود والعرب التي برزت في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمنى للعمال ان يجدوا هم ايضاً طريقهم الى الوحدة والاخوة اليهودية العربية وان يحرزوا السلام مع الاقطار المجاورة .

وفي مصنع بريمان تحدث الرفيق نيكوبجيال واستعرض نجاحات الشعب البلغاري وطبقته العاملة . وقال ان عمال كل الاقطار يريدون السلام ، ومن اجل هذا يجب ان يتحدوا . انني احيي عمال اسرائيل باسم عمال بلغاريا .

وفي الاجتماعين قدم العمال اسئلة للضيوف اجابوا عليها بسرور .

تحريض جديد على الاتحاد السوفياتي في صحف القاهرة

مصلحة النضال ضد الاستعمار تتطلب ايقاف اضطهاد الشيوعيين وصداقة متينة مع الاتحاد السوفياتي .. استنكار اغتيال السجناء السياسيين والوطنيين اعداء الاستعمار ليس تدخلا بل هو واجب وطني وانساني .

حيفا – تشن صحف القاهرة حملة تشهير على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية .. وتجمع على القول ان نبأ راديو موسكو وصحيفتنا برافدا وترودحول اغتيال القائد الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو غير صحيح .. وبعناوين ضخمة قالت «الاخبار» القاهرية ان الاتحاد السوفياتي يحمل على الجمهورية المتحدة بقصد الضغط وانه لم يتعلم من الماضي .. وان الجمهورية المتحدة لن تسمح للشيوعيين بحق العمل السياسي المطلق . أما «الجمهورية» فقد كتبت مقالاً افتتاحياً ومقالاً ثانياً بقلم ناصر الدين النشاشيبي (الجاسوس البريطاني وتربية اذاعة فلسطين أيام الانتداب) قالت فيها ان الحملة السوفياتية تهدف الى النيل من سيادتنا وروح حيادنا !! وان موسكو تحشر نفسها في أمورنا الداخلية !! وانها لا تريد أن تفهم روح حيادنا البناءة !!

وقال ناصر الدين النشاشيبي ان الحملة السوفياتيه جاءت «في غمرة هجومنا على المؤامرات الانجلو - امريكيه وعلى المؤامرات الصهيونيه» ...

ونقول مكاتب الاتحاد السياسي : ان مصلحة النضال ضد الاستعمار لا تتطلب اغتيال الشيوعيين وسائر الوطنيين المخلصين في النضال ضد الاستعمار .. بل تستدعي إشاعة الدمقراطيه وتحرير المعتقلين السياسيين وإطلاق قوى الشعب الجبارة التي تستطيع إحباط اي مؤامرة استعماريه مهما كانت خطيرة .

ان غمرة النضال ضد المؤامرات الاستعماريه تستدعي توثيق العلاقات بين الجمهوريه المتحدة والاقطار العربيه من ناحيه والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من الناحية الاخرى ...

فالاتحاد السوفياتي اسهم إسهاماً حاسماً في صيانة استقلال مصر (وقت حرب السويس ١٩٥٦) واستقلال سوريا (سنة ١٩٤٥ اولا و ١٩٥٧ ثانياً حين هددها العدوان الامريكي - التركي) ..

واسهم إسهاماً حاسماً في صيانة سيادة الجمهوريه العربيه المتحدة سنة ١٩٥٨ (حين احتلت قوات امريكيه لبنان وقوات بريطانيه الاردن) .

وهو لا يزال يسهم في صيانة هذا الاستقلال - الذي لا يمكن ان يقوم على السياسة فقط - وذلك بمساعدة الجمهوريه المتحدة على تطوير اقتصادها في الميادين الصناعي والزراعي دون اي شروط سياسيه بل بشروط اقتصادية سهله ... لا مثيل لها .

التضامن مع الوطنيين

قوة معادية للاستعمار

لقد أخذت الصحف القاهريه على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه في العالم تضامنها مع المعتقلين الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين وتنديدها باغتيال الزعيم الوطني فرج الله الحلو وبتعذيبها الشيوعيين والنقابيين في سجون الاقليمين السوري والمصري ..

ولكن التضامن مع المناضلين ضد الاستعمار قد اصبح من معالم العصر وهو قوة كبيرة الى جانب حركة التحرر الوطني في كل مكان .

ولو كان مثل هذا التضامن تدخلا لاصبح في الامكان اتهام الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة وغيرهما بالتدخل في شؤون فرنسا والكونغو وانجولا حين هبّت عاصفة الاحتجاج على تعذيب جميله بوحيرد ... واغتيال لومومبا ورفاقه ... وذبح الوطنيين في انجولا والكاميرون وتعذيب رفاقهم في الاردن واليونان وغيرهما .

ان المحافل الرسميه في الجمهوريه العربيه المتحدة تريد من الاحزاب الشيوعيه ومن الصحف السوفياتيه ومن الصحف الدمقراطيه السكوت عن اغتيال وطني كبير مثل فرج الله الحلو امضى حياته في مقارعة الاستعمار وكان في الصفوف الاماميه في معركة التحرر من قبل ان تقوم الحكومه الحاليه في الجمهوريه العربيه المتحدة .

بل انهم يريدون بهذه الحملة على الاتحاد السوفياتي تغطية جريمة اغتيال فرج الله الحلو وغيره من مثل الدكتور فريد حداد وشهدي عطيه ومحمد عثمان وشوكي عبد الرحمن وغيرهم ... وتضليل الرأي العام العربي والعالمي الذي ثار على هذه الجريمه واستنكرها ويطالب بمعاقبة المجرمين المسؤولين عن ارتكابها .

الشيوعية ، وطنية مطلقة

أما القول ان الشيوعيه تمثي التبعيه فقد بددته الايام ... فالشيوعيون يقفون في طليعة النضال الوطني من أجل التحرر والاستقلال ... وفي كوبا مثلا وجدت فيهم حكومة الثورة المعادية للاستعمار سنداً ودعامة هائلة في مقارعة الاستعمار الامريكي .

وفي بعض الاقطار العربيه - مثل الاردن - كادوا يقفون لوحدهم في المعركة بعد تبادل الرسائل بين عبد الناصر وحسين والعفو عن المعتقلين السياسيين الذي استثنى الشيوعيين .

ان هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعيه لا يمكن ان تفيد غير الاستعمار الذي يهمه فصم الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والدول المتحررة جميعاً . ويهمه في الشرق الاوسط فصم الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربيه المتحررة من مثل الجمهوريه المتحدة ... ولذلك فالوطنيون جميعاً ، الذين يتمنون لحركة التحرر الوطني العربيه التي تناضل لاستكمال استقلال اقطارها وتوطيد الاستقلال ، ينظرون بقلق الى هذه الحملة ويأملون ان تسود المصلحة الوطنيه مفاهيم قادة الجمهوريه العربيه المتحدة فتكون العلاقات مع الاتحاد السوفياتي علاقة صداقة وتعاون تخدم مصالح الجمهوريه المتحدة وحركة التحرر الوطني العربيه .

كلمة ميكونس الختاميه (بقية)

ستكون كلمة اسرائيل كلها .

وفي كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق والهتافات شكر الرفيق ميكونس باسم المؤتمرين وكل الشيوعيين الاسرائيليين وعشرات الالوف من اصدقاء الحزب ومؤيديه الضيوف الكرام من الاحزاب الشيوعية الشقيقة واللجان المركزية لهذه الاحزاب على تضامنها الاخوي بارسال مندوبين عنها الى المؤتمر . كذلك ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات شكر الرفيق ميكونس الحزب الشيوعي السوفياتي ولجنته المركزية على تحيتهم الحارة المؤتمر وحيا الرفيق ميكونس كل الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي اعربت عن تضامنها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمره ببعثات البرقيات التي ارسلتها .

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس :

لقد اوضح مؤتمرنا الطريق لانقاذ اسرائيل . ان اسقاط حكم بن غوريون وسياسته وسيطرته هو أمر حيوي لصيانة الدمقراطية ولاحراز السلام ولضمان حقوق الشعب العامل .

وقال الرفيق ميكونس : ومن على هذه المنصة نتوجه الى كل اعضاء الحزب واصدقائه داعينهم الى التجند من اليوم لمعركة انتخاب الكنيست الخامسة ، لنكن كرجل واحد في معركة التغيير والتنظيم والنضال اليومي في هذه المعركة . لننقل الى العاملين ، الى جماهير الشعب كلمة مؤتمرنا الرابع عشر ، لننقل لهم ، كما جاء في النداء الذي اصدره المؤتمر :

لنتحد لكي نجري ، بقوى مشتركة ، تغييراً في طريق ووضع دولة اسرائيل ، تغييراً يتجه الى السلام واخوة الشعوب ، الى الاستقلال السياسي والاقتصادي ، الى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي .

لنبذل كل ما في وسعنا لزيادة قوة حزبنا الشيوعي في الانتخابات القادمة للكنيست الخامسة .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاش السلام ، عاشت الشيوعية .

٦ آلاف مهندس يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - أعلن ستة آلاف مهندس في مختلف أنحاء البلاد اضراباً انذارياً يوم الاحد الماضي استمر ثلاث ساعات دعماً لمطالبهم بزيادة أجورهم التي تقدموا بها قبل نحو ٨ أشهر !

وخلال فترة الاضراب عقد المهندسون اجتماعات لهم في تل أبيب وحيفا والقدس وبئر السبع .

وتميز الاضراب بوحدة جمهور المهندسين وبتصميمهم على اعتبار الاضراب الانذاري بداية للمعركة في سبيل مطالبهم العادلة .

وفي الاجتماعات ندد الخطباء بسياسة الحكومة التي تتنكر لمطالبهم وأعلنوا انهم سيواصلون المعركة الى أن تلبى هذه المطالب .

بالاجماع القائم على الماركسية اللينينية (بقية)

الشيوعي الاسرائيلي يقر تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس - ويقرر المؤتمر ان يكون هذا التقرير الخط الذي يرشد اعمال الحزب .

● المؤتمر الرابع عشر يقر تقرير لجنة المراقبة المركزيه الذي قدمه رئيسها الرفيق تسفي برايتشتاين .

● يقرر المؤتمر اصدار نداء الى عمال اسرائيل والى كل مواطنيها (تجد ملخصاً عنه على الصفحة الثانيه) .

وقد قدمت هذه القرارات الرفيقه استر فلنسكا .

وبعد اقرار هذه القرارات بالاجماع اعلن رئيس الجلسة الرفيق موشه سنيه :

« لقد أقرت القرارات كلها بالاجماع بدون اي معارضة وبدون اي امتناع عن التصويت وهذا يدل دلالة كبرى على الوحدة الفكرية - السياسية - التنظيميه التامة للحزب على أساس الماركسيه - اللينينيه ، وبروح الوحدة هذه سنخرج من المؤتمر الى المعارك القادمة » .

تقرير لجنة الاعتمادات

وقدم الرفيق يرل بلطي الى المؤتمر تقرير لجنة الاعتمادات الذي أقر بالاجماع . وجاء في التقرير ان ٣١٠ مندوبين قد اشتركوا في المؤتمر (٢٧٥ مندوباً منهم برأي كامل و٣٥ برأي استشاري) من ٧٣ فرعاً . وقد جرى انتخاب هؤلاء المندوبين في فروعهم بشكل دمقراطي ولم يقدم الى لجنة الاعتراضات اي اعتراض .

وفي الجلسة الختامية حيا المؤتمر مندوب حزب الشعب العامل في قبرص ، الرفيق يانيس كلستوريدس ومندوب الحزب الشيوعي الكندي الرفيق هاري جورالنك . وقد استقبلهم المؤتمرون بالهتافات والتصفيق . كذلك تكلم في هذه الجلسه الرفاق دافيد حنين وموشه سنيه وتوفيق طوبي والشاعر بن .

الجلسة الختامية الاحتفالية

وعقدت جلسة المؤتمر النهائيه وكانت مفتوحه للجميع . وقد غصت القاعة على رحبها بالحضور الذين كان بينهم الملحقون الصحفيون في سفارات ومفوضيات الاقطار الاشتراكيه في اسرائيل . حتى الممرات اكتظت بالجمهور الذي وقف طيلة الوقت ، الى حين انتهاء الاحتفال في ساعة متأخرة من الليل .

وفي هذه الجلسة الاحتفاليه قدم برنامج فني رائع .

تهنئة

فرع كفرياسيف - ابوسنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يهنىء الرفيق يوسف اندراوس وزوجته بالمولوده الجديده

سهام

في محاكمة ايخمان

الشهود يستعرضون بطولة اسرى معسكر اوشفنتس

القدس - لمراسل الاتحاد - ادلى اسرائيل غوتمان ، من كيبوتس «لهبوت هبشان» بشهادة في المحكمة التي تحاكم الجزار النازي أيخمان ، استعرض فيها النضال الذي شنه الاسرى اليهود في معتقل اوشفنتس وقال ان هؤلاء الاسرى قد هبوا ونسفوا أحد افران الابادة .

ووصف الشاهد بطولة الفتيات المعتقلات اللواتي عملن في انتاج المواد المتفجرة وفي نقل كميات منها الى رجال المقاومة السرية ، واللواتي تعرضن الى مختلف ضروب التعذيب الوحشي وصمدن في وجه معذبيهم الهتلريين وذكر الشاهد ان قائدة هؤلاء الفتيات روجا روبوتا قد هتفت في وجه معذبيها بكلمة «النقمة» قبل اعدامها بقليل .

وقبيل ان يبدأ الادعاء العام بتقديم الوثائق والمستندات عن مخيمات الابادة توجه القاضي الدكتور هاليفي الى المستشار القضائي طالباً منه تفسيرات اضافية عن المستندات التي قدمت للمحكمة أثناء شهادة الشاهد يوئيل براند والتي تتعلق بالموقف البريطاني من طلب الوكالة اليهودية تفجير معسكر اوشفنتس .

وقال الدكتور هاليفي : في كل المستندات التي قدمت ورد اكثر من مرة انه ينبغي التشاور مع الاتحاد السوفياتي بصدد هذه القضية ولكن لم يرد ، في المستندات ما يشير الى جواب الاتحاد السوفياتي فهل يوجد مستندبين جواب الاتحاد السوفياتي .

وهنا طلب المستشار القضائي اعطاءه مهلة يتمكن فيها من مراجعة المستندات قبل الاجابة على هذا السؤال الدقيق .

وقد ورد في المستندات المقدمة ما يتعلق بنشاط المفتي وباخلاصه للدول الفاشية وتضامنه معها في «محاربة البولشفية» وأحد هذه المستندات موقع من رشيد عالي الكيلاني الذي قاد التمرد الرجعي في العراق سنة ١٩٤١

وشهد شاهدان آخران عن المذابح التي نظمت ضد أسرى الحرب البولونيين في سنة ١٩٤٠

بحث مخطط كنيدي «لحل» القضيه الفلسطينيه

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان مجلس الدفاع التابع للجامعة العربية سيبحث رسالة كنيدي الرئيس الامريكي الى سعود بشأن فلسطين يوم السبت .

وقبل ذلك اذاعت الانباء ان الرئيس عبد الناصر والملك سعود والملك حسين سيجتمعون لبحث مخطط كنيدي «لحل قضية اللاجئين» .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	النسبة المئوية
[illegible]	البعنة	٢١٠
	كفرياسيف ابوسنان	١٧٥
	الرامة	١١٦
	البقيعة	١٠٠
	ترشيحا	١٠٠
	المكر	٢٣
	دنون	١٤
	المجموع	١٥٦
شفاعمرو	شفاعمرو	١٢٠
	عبلين	١٠٠
	عرابة	٧٦
	كابول	٥٥
	طمرة	٥٣
	دير حنا	٥٠
	المجموع	٩٣
البطوف	الرينة	١٠٤
	طرعان	١٠٠
	عيلبون	١٠٠
	يافة	٧٥
	كفركنا	٦٠
	المغار	٢٣
	المجموع	٨٠
الناصرة	الناصرة	٥٢
	اكسال	١٠
	المجموع	٥٢
	المجيدل	٣١
كل المنطقة		١٠٠

ويظهر من هذا ان الفروع الاوائل الثلاثة هي البعنه وقد وصلت الى ٢١٠ بالمئة وكفرياسيف وقد وصلت الى ١٧٥ بالمئة وشفاعمرو وقد وصلت الى ١٢٠ بالمئة ..

وحتى الان يقف الرفيق يوسف شحاده في الطليعه في المسابقه الاشتراكيه .. فقد جمع ٧٧٥ ليرة من ٩٠ صديقاً ويليه حسن بكري الذي جمع ايضاً ٧٧٥ ليرة ولكنه جمعها من ٦٧ صديقاً .

لنكشف القناع عن الوجه الحقيقي للمبام واحدوت هعبودا

بقلم داود كوهين - بتح تكفا

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمساندة القوى الدمقراطية الواعية في اسرائيل يقارع الظلم طوال ايام السنة بدون ان يعمل حسابات حزبية ضيقة كغيره من الاحزاب فهو يضع دائماً امامه مصلحة جماهير الشعب .

فعندما اندلعت حركة الاحتجاج على موجة الغلاء الجديدة في مطلع هذه السنة جند كل قواه لانجاح هذه الحركة ، في الوقت الذي وقف فيه حزبا مبام واحدوت هعبودا مواقف سلبية وحاولا اعطاء الحركة صبغة حزبية ضيقة بينما ناضل الحزب الشيوعي من أجل ان تكون اللجنة العمالية المبادرة ضد الغلاء غير حزبية وتضم ممثلي العمال من جميع الاحزاب واللاحزبيين مما أدى الى نجاح الاضراب الانذاري في ٢٣ كانون الثاني هذه السنة الذي اشترك فيه عشرات الالوف من العمال .

وبينما كانت لجان العمال من الشيوعيين واللاحزبيين تقود النضال عمل المبام كعهدنا به لطعن هذا النضال من الخلف باجبار رفاقه على الانسحاب من لجان المبادرة وعدم الاشتراك في الاضراب .

وعندما هب العمال والفلاحون والمثقفون العرب في مؤتمراتهم للدفاع عن حقوقهم المسلوبة واراضيهم المصادرة ومن كراماتهم المهانة ساندهم الحزب الشيوعي بكل قواه .

لقد قاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالات سكان المعابر من أجل الحصول على العمل والسكن الانساني ونظم من أجل ذلك الوفود للسلطات المسؤوله .

ان تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ تأسيسه الى يومنا هذا حافل بالنضال ضد الاستعمار والرجعيه ومن أجل الاخوة اليهوديه العربيه ، وكان ولا يزال على رأس المطالبين بتحسين مستوى معيشة العمال من يهود وعرب على حد سواء .

ولم يكن في يوم من الايام كالمبام واحدوت عبودا .

فالمبام واحدوت هعبودا هما حزبان مراوغان يعلنان عن سياسة وينفذان سياسة أخرى غيرها .

ولم يصل الوضع في بلادنا الى هذه الدرجة من التردي إلا في عهد اشتراكهما في حكومة بن غوريون .

ففي عهد اشتراكهما في الحكومه شن الهجوم الثلاثي الغادر على مصر . وعندما أجبر بن غوريون على التراجع من سيناء وغزة نظما المظاهرات ضد هذا التراجع .

وفي عهد اشتراكهما في الحكومه نفذت جريمة كفر قاسم الشنعاء .

وهما اللذان ساندا بن غوريون في جميع جرائمه ضد الشعب الاسرائيلي ، ولم ينفضا تقتيهما في الكنيست حتى بعد ان انفضح أمام الشعب وذلك قبل عدة ايام من استقالته التي ادت الى الازمة الوزاريه الاخيرة .

لقد اشتراهما بن غوريون بكراسي الحكم مقابل قيامهما بتفريق صفوف الطبقة العاملة الاسرائيليه وخيانة مصالحها .

لقد اعلنا انهما ضد الضرائب الجديدة ولكنهما ساندا الحكومة في جميع الميزانيات التي تقدمت بها الى الكنيست .

لقد اعلنا انهما ضد سلب الأراضي العربية ولكنهما داخل الحكومه ساندا كل قوانين السلب والتشريد .

انهما يعلنان انهما من اجل مساواة اجرة العامل العربي باجرة العامل اليهودي وفي كيبوتساتهما لا يزال يعمل بعض العمال العرب باجرة يوميه قدرها ٤ ليرات بينما يتقاضى العامل اليهودي ٧ ليرة

يعلنان انهما ضد الضغط السياسي والاقتصادي على المواطنين بينما يطردان كل من لا يوافق على سياستهما من العمل في الكيبوتسات التابعة لهما .

يعلنان انهما من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة حياد وسلام ومن اجل تحسين وضع العمال في اسرائيل والغاء الحكم العسكري وعندما يقترح عليهما الحزب الشيوعي اقامة جبهة للنضال من اجل هذه الاهداف بالذات يرفضان التعاون معه بحجة انه غير صهيوني !

لذلك نحن مدعوون الى تمزيق القناع عن هذين الحزبين واظهارهما بمظهرهما الصحيح ، حزبين لا يختلفان كثيراً عن بقية الاحزاب الصهيونيه الاخرى وذلك لكي نستطيع ايقاف المهازل والدجل السياسي في هذه البلاد .